لقاء سريع مع مدير مركز السياسات البيئية في وزارة الموارد المائية:

لم نتوصل إلى اتفاق يضمن حقوق العراق المائية

المدى / زينة صاحب

ضيف الصفحة الخبير احمد محمد عزيز مدير مركز السياسات البيئية في وزارة الموارد المائية سألناه عما تم اتخاذه من اجراءات بصدد ضمان واردات العراق المائية فأجاب:

يسعى العراق الى عقد اتفاقيات ثنائية مع دول الجوار حول القسمة العادلة لمياه دجلة والفرات. حيث ان النسبة العظمى من الموارد المائية تتشكل خارج القطر. وبالاخص في تركيا وايران. وان معظم واردات حوض الفرات تأتي من تركيا والتي تشكل نسبه ٨٨٪ من تركيا ٩٪ من سوريا و٣٪من داخل العراق .الا ان كمية المياه الواردة من هذا الحوض في تناقص مستمر بسبب المشاريع المقامة عليه في كل من تركيا وسوريا كما ان نوعيتها في ترد مستمر. اما واردات حوض دجلة فتعتمد على دول الجوار وتشكل نسبه ٥٦ ٪ من تركيا و١٢٪ من ايران و٣٢٪ من داخل العراق وان الكميات الواردة من هذا الحوض تتأثر بما سيتم تنفيذه من مشاريع في تلك الدول.

الان وزارة الموارد المائية تقوم بتحسين العلاقات مع دول الجوار من خلال الزيارات المتبادلة وتبادل الخبرات والمعلومات في سبيل التوصل الى اتفاقيات دولية لاستثمار المياه.

وهناك عدة اتفاقيات دولية تابعة للامم المتحدة معنية بالبيئة لم ينضم اليها العراق ومنها (اتفاقية الاوزون.اتفاقية تقويم الاثر البيئي عبر الحدود .اتفاقية التنوع البايولوجي. اتفاقية الطيور المهاجرة واتفاقية بازل)، أتفاقية تغييرات المناخ.

بالنسبة لنا تمت مفاتحة مجلس الوزراء حول اهمية تلك الاتفاقيات لمصلحة العراق حيث تم انضمام اكثر دول العالم اليها ماعدا العراق وفي ضوء ذلك تم تشكيل لجنة مركزية لدراسة الاتفاقيات المذكورة من لجان فرعية برئاسة السيد الوكيل الفني لوزارة البيئة ممثلين من الوزارات المعنية لتقديم التوصيات اللازمة لكل اتفاقية لغرض انضمام العراق اليها وعلى سبيل المثال ان اتفاقية مكافحة التصحرلها فائدة كبيرة في حل مشكلة الزحف الصحراوي والكثبان الرملية على المشاريع الاروائية في البلد لذا فأن الموضوع يتطلب التعاون الدولي من حيث الخبرات العالمية والدعم المالي وتدريب الملاكات الوطنية في كيفية المعالجة والسيطرة على موضوع التصحر وايقاف اضرار الكثبان الرملية.

وأضاف عزيز اتفاقية رامسار للاراضي الرطبة لها اهميتها الكبيرة في احياء الاهوار وبالاخص هور الحويزة من التنوع البايولوجي .حيث صدر مشروع قانون الانضمام الى اتفاقية رامسار من قبل مجلس شورى الدولة تمت مصادقتها من مجلس الوزراء وبعدها رفعت الى مجلس النواب وتم اقرار انضمام العراق الى الاتفاقية وسيتم اتخاذ الاجراءات القانونية من وزارة الخارجية بابلاغ الجهات المعنية في الامم المتحدة حول مصادقة العراق بالانضمام.

اما بالنسبة لاتفاقية تقويم الاثر البيئي عبر الحدود فتعتبر من الاتفاقيات المهمة جدا كون العراق يعتبر دولة مصب بالنسبة الى نهري دجلة والفرات فهي تتأثر بشحة وتلوث المياه في اعالي الانهر من دون السيطرة عليها مالم يكن العراق منظماً الى مثل هذه الاتفاقية التي تضمن حقوق العراق الشرعية من حيث قسمة المياة ونوعيتها فأن هذه الأتفاقية لا تسمح للدول المنضمة بأنشاء السدود والخزانات ما لم يتم استحصال موافقة دولة المصب.

الأتفاقية حيز التنفيذ، وهناك اتفاقية دولية مهمة جدا بالنسبة للعراق وهي اتفاقية تغيرات المناخ وبروتوكول كيوتو.ولم ينضم العراق اليها لحد الأن .ولقد تم حضور عدة اجتماعات للدول الاطراف في الاتفاقية وبصفة مراقب وان هذه الأتفاقية تتم دراسة الانضمام اليها من لجنة في وزارة البيئة وقد دخل بروتوكول كيوتو حيز التنفيذ في شباط عام (٢٠٠٤) القاضي بألتزام الدول الاطراف بتقليل انبعاثات الغازات الدفيئة وبنسبة (٥٪) اقل من مؤشر انبعاث الغازات لعام (١٩٩٠) علية فأن انضمام العراق للأتفاقية يعتبر مهما واخر مؤتمر عقد في نيروبي في تشرين الثاني (٢٠٠٦) ولكن لم يحضر اي ممثلين من العراق.

من ينصف شهداء المتنبي؟

رسالة العدد

عباس جبر

لم يجف الدم بعد، ومازالت بقايا الدمار و الخراب تنشر ظلالها الكئيبة على جدران البنايات السود في شارع المتنبي.

رحل رفاقنا الذين كانوا معنا بالامس القريب يقاسموننا شظف العيش والالم الواحد في رحلة اللهاث المارثونية على لقمة خبز تملأ حواصل اولادهم الزغب الذين اصبحوا بعيدي العهد عن الفراش الوثير ورغيد النعماء وماتتكرم عليهم الارض الحنون من خشاشها بعد ان احتبس منهم الدعاء واستعصى عليهم منال (عدسها وثومها وبصلها) حتى سعوا في مناكبها وقد وضعوا على بطونهم حجارة الصبر.

لقد رحل احبابنا دونما ان يسمح لنا الزمن الغادر ان نقول لهم وداعا، وما تنفع مذرفات الدموع وهل تعيدهم الينا ولو بخيال صورهم وهم ينحنون على (بسطاتهم) المرتبطة حظوظها مع حركة الأبراج والاقمار،وهل هناك ثمة عتاب وكلام يقال في همس او صراخ، فلماذا هذه الارواح الطاهرة تستصرخنا وتقض مضاجعنا، هل ثمة شيء لم يقل بعد؟ ام تركوا اسئلتهم اللا متناهية دونما جواب ، اما مر خاطرعليها لتعرف الجناة ؟ اولعلها تود ان تذكرنا بذات السؤال الذي حبس في فم الموؤدة التي قتلت بلا ذنب ولم تسمع اجابته وهي تتوارى في الثرى بعيون متجهة الى السماء.

لم يبق من اولئك الافذاذ الا احلامهم الدفينة تحت الارصفة ورماد الكتب والقرطاس والقلم المكسور. مازال فاتك الاسدي مخمورا بنشوة القتل الالكتروني مزهوا يمتطي صهوة الحصان العربي ممتشقا سيفه، خارجا من جلابيب الاخوة الاعداء والفرقاء السياسيين فمن ينصف الشهداء ويعوض ذويهم ماخسروه معنويا وماديا، بعيدا عن الصفقات الفردية والأنانية ومن هوايته الصيد بالمياه العكرة

كفى وعودا واستخفافا وتجارة بدماء الابرياء، وليضطلع المسؤولون بمهامهم الانسانية والأخلاقية والشروع بتشكيل لجنة موحدة تعلن عن دورها بشفافية عبر وسائل الإعلام كي نضمن حقوق المتضررين بصورة عادلة وإبعاد المتطفلين والفضوليين من التلاعب بقضيتهم.

مراكز وقائية لتطوير قابليات الاطفال

بغداد/حنان التميمي

يقصد بالمراكز المفتوحة المراكز الوقائية غير الايوائية تهدف الى توفير الاجواء الملائمة لتوجية الاطفال وفق الاساليب التربوية السليمة والحديثة وتطوير قدراتهم وقابلياتهم من خلال اخضاعهم لبرامج تربوية ونفسية واجتماعية وثقافية حيث يشترط فيمن يقبل فيها ان يكون عراقي الجنسية وضمن الفئة العمرية ٦-١٥ سنة ومن يمارس عمل تسول وبيع الحلويات وبيع السكائر او بعض المواد البسيطة في اشارات المرور او عمل صباغ احذية او متسرباً من المدرسة او ليس له دخول مدرسي ويعيش في اجواء اسرية غير مستقرة (تفكك اسري) متمثلا بوفاة احد او كلا الوالدين ويعيش مع اقاربه طلاق او هجر بين الوالدين سجن احد الوالدين او يسود الاسرة اضطرابات اسرية متشددة وذات وضع اقتصادي متردِ او يقضي اغلب اوقات فراغه مع جماعات تشجعه على الانحرافات السلوكية وممارسة تعاطي بعض المواد المضرة بالصحة.

اما اجراءات القبول فتتم عن طريق المسح الاجتماعي للمنطقة المحيطة بالمركز من فريق البحث الاجتماعي التابع للمركز للتعرف على وجود هذه الحالات ومن اجل توعية افراد العوائل التابعين للمنطقة باهمية المركز وقبول للحالات التي تم ذكرها في الشروط من اجل تشجيع الاسر بزيارة المركز وتسجيل ابنائهم فيه (بصورة طوعية) وفي حالة وجود حالات للاطفال مشردين او فاقدي كلا الابوين ومتخذين من الشارع ملجا لهم يتم التنسيق مع قسم دور الدولة لايداع تلك الحالات وفق الشروط والضابط المعمول بها.

ومن الاجراءات التي تتخذ عند قبول الاطفال في المراكز المفتوحة يتم استقبال الطفل من قبل قسم الاستقبال الخاص بالبحث الاجتماعي وذلك لتعريف الطفل بجدوى التحاقه الى هذه المراكز ومدى الاستفادة منها في بناء شخصيته وتعزيز الثقة لديه فضلا عن تطوير قدراته وقابلياته ليكون عنصرا نافعا في المجتمع بالصورة التي تكون مقبولة اجتماعيا ويتم تنظيم اضبارة خاصة لكل طفل تدون فيها المعلومات المهمة او كل ما يستجد عن حالته في ضوء المعلومات والحالة التي تم دراستها من قبل الباحث الاجتماعي يتم وضع البرنامج المناسب له ويتم هنا اصطحاب الطفل الى اقسام المركز وادخاله في البرنامج الذي يتلاءم مع قدراته ورغباته فضلا عن ذلك يتم تقديم الرعاية اللازمه للاطفال الملتحقين بهذه المراكز ممن يعانون حالات او ازمات نفسية بسب ظروفهم الحياتية من خلال احالتهم الى الخبير النفسي في هذه المراكز لغرض اعادة تاهيلهم نفسيا واجتماعيا.

اضبارة الطفل الشخصية

تتضمن هذه الاضبارة صورة الطفل الشخصية –مستمسكاته وثبوتاته الشخصية (مصورة) وكذلك استمارة اولية تتضمن معلومات عن عمره ومستواه الدراسي واسم مدرسته ووقت دوامه الصباحي والمسائي واستمارة ثانوية خاصة بالمعلومات عن اسرته من الناحية الاجتماعية والاقتصادية واستمارة خاصة بالقياسات النفسية للطفل التي تم استخدامها من قبل الخبير النفسي واستمارة توضيح التقرير الشهري للطفل وفق الحصول على التطورات الخاصة للحالة كل اسبوع.بعد تسجيل الطفل بالمركز تتم زيارة مدرسته من الباحث الاجتماعي المختص له اذا كان مسجلا من اجل متابعة الطفل مدرسيا اضافة الى اطمئنانه بانه هناك من يهتم به ويقدم له الرعاية التي افتقدها داخل اسرته لسبب او لاخر .

يقوم الباحث بعد زيارة المدرسة اما لمتابعة الطفل او لتسجيله اذا لم يوجد لديه دخل مدرسي من اجل تسجيله في المدرسة يقوم الباحث بتدوين الملاحظات السلكية للطفل وتذليل اي عقبة قد تكون عائقاً في استيعاب الطفل بعض الدروس ومن اجل زجه في البرنامج التعليمي في المركز لمراجعة دروسه

الجهاز الاداري العامل في المركز المفتوح مواصفاته ومهامه:

يتكون الجهاز الاداري العامل في المركز من:

المدير: يقوم بادارة المركز مدير حاصل على شهادة جامعية اولية في علم الاجتماع او الخدمة الاجتماعية او التربية وعلم النفس وله خبرة في ميدان العمل الاجتماعي وبالاخص مع الاطفال ذوي الظروف الصعبة وتكون مسؤولية المدير مسؤولية كاملة عن الدوام واهم واجباته هي:

١- توزيع الاعمال على الكادر.
٢- توفير جميع مستلزمات المركز.
٣- توجيه النشاطات والبرامج.
٤- متابعة سير نظام العمل وضبط الدوام.
٥- الاهتمام ببناية المركز وصيانتها.
٦- التفتيش المستمر لاقسام المركز.

تشكيل اللجان الخاصة بتوزيع الكسوة المدرسية للاطفال.

عامل تنظيف يشكو قلة الراتب

المواطن فاضل عبد عون بعث برسالة يذكر فيها ان لديه شقيقاً يعمل في دائرة البلدية وعلى الملاك الدائم ويتقاضى راتبا شهريا مقداره (٩٠٠٠٠) دينار ويتساءل كيف لمواطن ان يعيش حياته بمثل هذا المبلغ الزهيد في وقت اصبح فيه لتر النفط الابيض يباع بألف دينار ثم كيف له لن يبني مستقبله وحياته براتب لايكفي مصروف ثلاثة ايام والمفارقة هي ان العاطل عن العامل الذي يشمل براتب شبكة الحماية الاجتماعية يتقاضى شهريا ١٢٠ الف دينار.

مبادرة طيبة من أمانة بغداد

تعتزم أمانة بغداد تمديد عمل هاتف الشكاوي (١٢٤) ذي الخمسة خطوط من فترة الدوام الرسمي إلى استمرار عملها على مدى (٢٤) ساعة وطوال أيام الأسبوع .

وذكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد أن أمين بغداد الدكتور صابر العيساوي قد ألزم دائرة العلاقات والإعلام المسؤولة عن الشكوى توفير الموظفين الخافرين للعمل على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع.

وأضاف المكتب أن العيساوي اتخذ هذا القرار بعد نجاح هذا الهاتف الثلاثي (١٢٤) بتسلم أعداد كثيرة من الشكاوى ومن عموم مدينة بغداد وعن شتى أنواع الخدمات البلدية المقدمة .وأشار المكتب إلى أن هناك لجان متابعة تتوجه يوميا لمعاينة تنفيذ هذه الشكاوى وانجازها على الواقع من دون الاعتماد على أجوبة الدوائر البلدية وان هناك رقابة صارمة من قبله لمتابعة هذا الموضوع واتخاذ إجراءات أدارية وعقابية بحق المقصرين في تنفيذ هذه الشكاوى .

المكتب الإعلامي
أمانة بغداد

ما بعد التبليط بالاسفلت

المواطن احمد عباس فرج يذكر في رسالته ان اغلب الشوارع التي تم تبليطها بالاسفلت ومع قلتها لكن المنفذ لم يحسب حساب مجاري المياه اذ كان من المفترض ان يتم مد الشبكة قبل البدء بالتبليط ونتيجة لذلك قام عدد من المواطنين بحفر الاسفلت لعمل سواق في الشوارع المبلطة حديثا وذلك مايثير الدهشة والتساؤل في مشاريع تنفذ من دون دراسة او تخطيط مسبق ولا بجني المواطن من ورائها غير هدر المال المخصص لخدمته.

المفصولون السياسيين في الاتصالات يطالبون.

. عدد من المفصولين السياسيين المعادين للخدمة في وزارة الاتصالات بعثوا برسالة يناشدون فيها المسؤولين من اجل احتساب خدمتهم الوظيفية التي قضوها خارج الخدمة لاغراض العلاوة والترفيع والتقاعد اسوة ببقية الوزارات التي احتسبتها لمنتسبيها يذكون ايضا ان الوزارة لم تعتمد في عملها على لجان خاصة مثلما معمول به في مؤسسات الدولة من اجل انجاز مهمة احتساب الخدمة لذلك طال بهم الانتظار اكثر مما يلزم لاسيما انهم اصحاب عوائل تتطلب منهم توفير اسباب المعيشة التي لاغنى عنها وفي ظرف تصاعدت فيه الاسعار الى اعلى مستوياتها.

شحة المياه وتداعياتها في الحرية

تشكو اغلب المحلات والمناطق السكنية في مدينة الحرية من شحة في مياه الشرب مما دعا عدداً من المواطنين الى التصرف بربط انابيب المياه في منازلهم من خلال التخلي عن ربط اسالة ماء بغداد السابق والحفر عميقا في الارض والربط من جديدبالانبوب المغذي مما ادى الى حرمان اغلب سكان المحلات باستخدام هذه الطريقة وبمساعدة المولدة الكهربائية الصغيرة مما يستدعي تدخل الجهات المسؤولة من اجل حل هذه الأزمة المتفاقمة في شحة مياه الشرب.

الى بلدية الصدر /١ مع التحية

سبق ان تم التعاقد مع مقاول لحل اشكالية طفح المياه في نهاية القطاع ٣٧ وبالتحديد في جانب الشارع الفاصل بين هذا القطاع وقطاع ٣٩ في المنطقة التي يلتقي فيها مع شارع الفلاح وقد ذكر البعض ان ماتم تدفعه للمقاول ناهز الـ١٤ مليون دينار ونحن ندعو المسؤولين في البلدية لزيارة القطاع لترى بنفسها كيف اصبح الشارع نهرا من المياه الاسنة ويبعث بالروائح الكريهة التي نفر بسببها المواطن حتى من بيته الذي يعيش فيه ونحن نتساءل كيف تم تسلم العمل من المقاول بعد التنفيذ والتأييد له بانجازه وتسليمه الاجر ؟ الايوجد لدى الدوائر البلدية من يقوم بفحص العمل والتأكد من تنفيذه وفق المواصفات الموضوعة له اما ان تأشير الانجاز والتوقيع عليه لايترتب عليه اية مساءله او تبعات مادام الثمن يدفع من المال العام كذلك ندعو دائرة بلدية الصدر / ١ الى ضرورة تخليصنا من تجمع المياه الاسنة والتي مضى علها فترة تجاوزت الاسبوع من دون ان يخطربالها محاولة ارسال سيارة لشفط المياه او معالجة (الربطة) التي قيل ان المقاول قام باصلاحها.

صورة وتعليق

الشناشيل تندثر

من الشارع

بعض الناس..

في ظهيرة قائظة اقترح علي صديق الصعود الى سيارة اجرة بدلا من استخدام باص النقل من اجل الهروب من اشعة شمس لا تحتمل واللجوء السريع الى ظل البيت فكان له ما اراد فاوقفنا سيارة اجرة واتفقنا مع سائقها على المبلغ على ان يوصلنا الى ساحة بيروت وعلى وجه السرعة السائق كان في منتصف العقد الخامس من العمر يرتدي دشداشة بيضاء ويقود سيارة قديمة وبدا معنا الحديث بحكم العادة وكان عبارة عن تاوهات وشكاوى لا حصر لها وما جلب انتباهي ان حديثه يبدا بلازمة لا تخلو منها جملة من جمله (ها ...خالي) وينتقل بالحديث انتقالات مفاجاة يشتم ويذم ويتأسى على ما فات .من العمر والايام الخوالي التي عاشها بدأ الرجل يتحدث خلال الطريق وكآن لنا به سابق معرفة فلم يتحفظ في طرح ارائه في ما يجري في العراق ينهال على ذلك بالقدح وعلى هذا بفاحش الكلام صراحة لم اشعر بالطمأنينة منه وتوجست منه ما يتوجس منه العراقي في هذه الايام في شوارع بغداد التي ملئت بالشراك التي ينصبها الانسان لاخيه الانسان وكأنه يتصيد في غابة موحشة وخالية الا من الفرائس المغرية لذلك لم اشاركه الكلام وكذلك فعل زميلي الذي كان يجلس بالمقعد الامامي من السيارة والمشكلة كل المشكلة انه كان يقود السيارة بتمهل (على اقل من مهلك) على حد قول المصريين ما يهم انا وزميلي لم نكن موفقين في اختيارنا السائق الذي يمكن ان يوصلنا الى البيت وفق ما كنا نتمنى وعندما حثه زميلي على الاسراع قال له (يابه متكلي شكو عندك) وبدا لي كانه يريد ان يمضي في حديثه الذي لاينتهي الى (ماشاء الله)اردنا بكل طريقه ان نشعره بان حديثه غير مستساغ بالنسبة لنا لكن شفراتنا ورسائلنا اليه لم تستلم كان لايريد منا سوى الاصغاء اليه واذكر وجه الينا سؤالا فحواه ماذا يضير الدولة لو انها وزعت مع البطاقة التموينية ورقة نقدية من فئة (١٠٠) دولار قال ذلك والتفت نحوي فاشحت بوجهي جانبا لا تحاشى الاجابة والدخول معه بحوارلاسيما ان رائحة خمر كانت تنبعث من فمه عندها فقط شعرت انني وصاحبي في مأزق لا يسهل الخروج منه ثم واصل حديثه : اريد ان اذهب الى عائلتي وانا احمل لبناتي كيسا فيه كيلو من لحم الغنم وزوجتي تطعم التنور ملابس الصغار لتصنع الخبز . ما قاله فيه الكثير من الواقعية ولكن زميلي قدر ان كمية علب البيرة التي كان يحملها في سيارته ويكرع من واحدة منها باستطاعته ان يشتري بثمنها خروفا لا (كيلو واحد) من لحم الغنم ان بعض الناس ومع الاسف يناقض بفعله قوله فالذي يفضل ان يعب البيرة على حساب تغذية اطفاله ويقود السيارة وهو ثمل لايمكن ان يؤخذ كلامه على محمل الجد لكننا مع ذلك وصلنا الى بغيتنا بعد جهد جهيد

عبدالزهرة المنشداوي